(8)

مَنْظُومَةُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَالغِلْمَانِ

فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ

لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الجَمْزُورِيِّ

المُتَوَفَّى بَعْدَ (1208 هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى

مَنْظُومَةُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ والغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ

لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الجَمْزُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

مُقَدِّمَةٌ

[1] يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الغَفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

[2] الحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

[3] وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ

[4] سَمَّيْتُهُ بِـ«تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»
عَنْ شَيْخِنَا «المِيهِيِّ» ذِي الكَمَالِ

[5] أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا
وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا



أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

[6] لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

[7] فَالأَوَّلُ: الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ
لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

[8] هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

[9] وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

[10] لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا
فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ«يَنْمُو» عُلِمَا

[11] إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا
تُدْغِمْ كَـ«دُنْيَا» ثُمَّ «صِنْوَانٍ» تَلَا

[12] وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ
فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

[13] وَالثَّالِثُ: الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ
مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

[14] وَالرَّابِعُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ
مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

[15] فِي خَمْسَــةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْــرٍ رَمْزُهَا

فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَــمَّنْتُهَا

[16] صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقىً ضَــعْ ظَالِمَا



حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَينِ

[17] وَغُـنَّ مِيمـًا ثُـمَّ نُونـًا شُـدِّدَا
وَسَــمِّ كُــلّاً حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا



أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

[18] وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا
لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الحِجَا

[19] أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ:
إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

[20] فَالأَوَّلُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ
وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

[21] وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيراً يَا فَتَى

[22] وَالثَّالِثُ: الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّهْ

مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

[23] وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

لِقُرْبِهَا والِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ



أَحْكَامُ لَامِ "أَلْ" وَلَامِ الفِعْلِ

[24] لِلَامِ «أَلْ» حَالَانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ
أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

[25] قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنِ «ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ»

[26] ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

[27] «طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ»

[28] وَاللَّامَ الُاولَى سَــمِّهَا: قَمْرِيَّهْ

وَاللَّامَ الُاخْرَى سَــمِّهَا: شَــمْسِــيَّهْ

[29] وَأَظْـهِـرَنَّ لَامَ فِـعْـلٍ مُـطْـلَـقَـا

فِي نَحْوِ «قُلْ نَعَمْ» وَ«قُلْنَا» وَ«الْتَقَى»



فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

[30] إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ
حَرْفَـانِ فَالمِثْـلَانِ فِيهِـمَا أَحَـقْ

[31] وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجـًا تَقَـارَبَا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَا يُلَـقَّبَا

[32] مُتَقَـارِبَيْـنِ أَوْ يَكُـونَـا اتَّفَقَـا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّـفَاتِ حُقِّقَا

[33] بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَـالصَّـغِيرَ سَـمِّيَنْ

[34] أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ
كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

[35] وَالـمَـدُّ أَصْــلِيٌّ وَفَـرْعِيٌّ لَـهُ
وَسَـــمِّ أَوَّلاً طَـبِـيـعِـيّـًا وَهُـو

[36] مَـا لَا تَوَقُّفٌ لَـهُ عَلَى سَــبَبْ
وَلَا بِـدُونِـهِ الـحُـرُوفُ تُـجْـتَلَـبْ

[37] بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ
جَـا بَـعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

[38] وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَـبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

[39] حُـرُوفُـهُ ثَـلَاثَـةٌ فَـعِـيـهَـا
مِنْ لَفْظِ «وَايٍ» وَهْيَ فِي «نُوحِيهَا»

[40] وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَـمْ
شَـــرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْـلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

[41] وَاللِّينُ مِنْهَـا اليَـا وَوَاوٌ سُـــكِّنَا
إِنِ انْـفِـتَـاحٌ قَـبْـلَ كُـلٍّ أُعْـلِـنَـا



أَحْكَامُ المَدِّ مَعَ الهَمْزِ

[42] لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ
وَهْيَ الوُجُوبُ وَالجَوَازُ وَاللُّزُومْ

[43] فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ
فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدْ

[44] وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ
كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ

[45] وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقْفًا كَـ«تَعْلَمُونَ» «نَسْتَعِينُ»

[46] أَوْ قُـدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ كَـ «آمَـنُـوا» وَ«إِيـمَـانـًا» خُـذَا

[47] وَلَازِمٌ إِنِ السُّــكُـونُ أُصِّــلَا
وَصْــلاً وَوَقْـفـًا بَـعْـدَ مَـدٍّ طُوِّلَا



أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

[48] أَقْسَــامُ لَازِمٍ لَـدَيْـهِـمْ أَرْبَعَـهْ
وَتِـلْـكَ كِـلْـمِـيٌّ وَحَـرْفِـيٌّ مَـعَـهْ

[49] كِـلَاهُـمَـا مُـخَـفَّـفٌ مُـثَـقَّـلُ
فَـهَـذِهِ أَرْبَـعَـةٌ تُـفَـصَّـلُ

[50] فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُونٌ اجْتَمَعْ
مَعْ حَرْفِ مَـدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

[51] أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا
وَالـمَـدُّ وَسْـطَـهُ فَحَـرْفِيٌّ بَـدَا

[52] كِـلَاهُـمَـا مُـثَـقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَـا
مُـخَـفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَـمَـا

[53] وَالـلَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ

وُجُـودُهُ وَفِـي ثَـمَـانٍ انْـحَصَـــرْ

[54] يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ»

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ

[55] وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ

فَـمَـدُّهُ مَـدّاً طَـبِـيـعِـيّـاً أُلِـفْ

[56] وَذَاكَ أَيْضــًا فِي فَوَاتِحِ السُّــوَرْ

فِي لَفْظِ «حَيٍّ طَاهِرٍ» قَدِ انْحَصَــرْ

[57] وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَــرْ

«صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ» ذَا اشْتَهَرْ

الخَاتِـمَـةُ

[58] وَتَـمَّ ذَا الـنَّـظْـمُ بِـحَـمْـدِ اللهِ
عَلَـــى تَمَامِـــهِ بِـــلَا تَنَـــاهِي

[59] ثُـمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـدَا
عَلَى خِتَـامِ الأَنْـبِـيَـاءِ أَحْـمَـدَا

[60] وَالآلِ وَالصَّـحْـبِ وَكُـلِّ تَابِـعِ
وَكُـلِّ قَـارِئٍ وَكُـلِّ سَـــامِعِ

[61] أَبْيَـاتُهـا «نَـدٌّ بَدَا» لِـذِي النُّهَى
تَـارِيخُـهَا «بُشْرَى لِـمَـنْ يُـتْـقِـنُـهَا»

